● أخبار قصيرة

واشنطن: استقرار ليبيا سيعزز الأمن الإقليمي

قالت الولايات المتحدة، إن استعادة الاستقرار في ليبيا سيعزز الأمن الإقليمي ويضمن عدم استغلال الأراضي الليبية "لتأجيج الصراع في المنطقة".

جاء ذلك على لسان المبعوث الأمريكي الخاص لدى ليبيا، ريتشارد نورلاند، عقب لقائه الرئيس التشادي محمد إدريس ديبي في العاصمة إنجامينا، وفق ما ذكرت سفارة واشنطن لدى ليبيا عبر "تويتر".

ونقلت السفارة عن نورلاند قوله: "ممتن للغاية للرئيس ديبي على ضم صوت التشاد إلى الدعم القوي للعملية السياسية التي تيسرها الأمم المتحدة في البلد المجاور ليبيا".

وأفاد المسؤول الأمريكي، بأن "استعادة الوحدة والاستقرار والسيادة في ليبيا سيعزز الأمن الإقليمي في الأوقات الصعبة".

تونس: انتشال جثث ١٤ مهاجرا غرقوا في البحر

أعلنت الحماية المدنية في تونس، الاثنين، انتشال ١٤ جثة لمهاجرين غرقوا في البحر خلال الـ٢٤ ساعة الماضية.

وأفاد متحدث باسم المؤسسة -في بيان- بأن الجثث التي تم انتشالها كانت مجهولة الهوية. وتقوم وحدات من الحرس البحري بعمليات تمشيط مستمرة على السواحل بسبب تفاقم حوادث الغرق خلال الأشهر الماضية.

وأغلب الغرقى والمهاجرين الذين يتم ضبطهم في قوارب في البحر ينحدرون من دول أفريقيا جنوب الصحراء، وفق بيانات رسمية.

وتعلن السلطات التونسية، بوتيرة شبه أسبوعية، إحباط محاولات هجرة غير نظامية إلى سواحل أوروبا وضبط مئات المهاجرين من تونس ودول أفريقية أخرى.

تفكيك شبكة إرهابية في العاصمة الصومالية

أحبطت قوات أجهزة الأمن والمخابرات الوطنية الصومالية هجوماً إرهابياً كانت مليشيات "الخوارج" الإرهابية تخطط لشنه على حديقة السلام في العاصمة مقديشيو.

وذكرت وزارة الإعلام الصومالية - في بيان أوردته وكالة الأنباء الصومالية (صونا)، الاثنين، أن قوات المخابرات الوطنية ضبطت سترات ناسفة وعربة توك توك كانت الشبكة تنوي إدخالها إلى حديقة السلام لتنفيذ الهجوم، ونجحت في تفكيك الشبكة الإرهابية.

وأشار البيان إلى أن القوات الأمنية الصومالية نجحت في تقليص الهجمات الإرهابية التي كانت تنفذها مليشيات "الخوارج" في العاصمة مقديشيو.

مقتل مهرّب بارز مع زوجته وأطفالهما الستة

عمّان تطلب المساعدة من واشنطن في مجال مكافحة المخدرات

بعد تهديد الأردن.. غارات جوية على جنوب سوريا

شن سلاح الجو الأردني هجوما، الإثنين، على جنوب سوريا قُتل خلاله مهرّب مخدرات بارز مع زوجته وأطفالهما الستة جراء غارة جوية، بعد أيام من بيان عربي بشأن التعاون في مجال مكافحة تهريب المخدرات في المنطقة.

وكان وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي أعلن إن بلاده ستقوم بكل ما يلزم من أجل التصدي لمواجهة تهريب المخدرات إليها عبر الحدود السورية، بما في ذلك القيام بعمل عسكري داخل سوريا للقضاء على ما وصفه بالتهديد الخطير.

وأضاف الصفدي في تصريحات لمحطة (سي إن إن) الأمريكية : "هذه المشكلة لا تُمثل تهديدا للأردن فقط وإنما تمتد وصولا إلى دول الخليج الفارسي ودول عربية أخرى والعالم، وسوف نقوم بما يلزم للإسهام في إنهاء هذه الأزمة، وسنقوم في الوقت ذاته بما يتطلبه الأمر لحماية المصالح الوطنية الأردنية".

سوريا توافق على العمل مع الأردن والعراق

ووافقت سوريا على العمل مع الأردن والعراق الشهر المقبل للمساعدة في تحديد مصادر إنتاج المخدرات وتهريبها عبر حدودها، وذلك بحسب البيان الختامي الصادر يوم الاثنين الماضي، عقب اجتماع وزراء خارجية عرب في العاصمة الأردنية عمّان.

وذكر البيان: أن دمشق وافقت على اتخاذ الخطوات اللازمة لوقف التهريب عبر الحدود مع الأردن والعراق، بعدأن بحث وزراء خارجية سوريا ومصر والعراق والسعودية والأردن سبل إنهاء الصراع السوري المستمر منذ ١٢ عاما.

وتُشكل تضاريس المناطق على الحدود الأردنية السورية الممتدة على طول ٣٧٥ كيلومترا تحديا أمام عمّان، خاصة أنها تتغير من منطقة إلى أخرى، فالمناطق الحدودية الغربية والشمالية تتميز بأنها جبلية وذات صخور بركانية ووعرة، مما يؤدي إلى إعاقة سير الآليات العسكرية هناك.

أما المناطق الشرقية فتتميز بأنها صحراوية ومفتوحة، وتسمح بتنقل الآليات ومرور المهربين، مما يتطلب مزيدا من المراقبة.

مقتل مرعي الرمثان وعائلته

وأعلن ما يسمى المرصد السوري لحقوق الإنسان، الذي يتخذ من بريطانيا مقرا، في بيان، عن "مقتل مرعي الرمثان وعائلته المؤلّفة من زوجته وأطفاله الستة جراء استهداف طيران حربي أردني لمبنى يضم منزلهم في قرية الشعاب في ريف السويداء الشرقي"، المتاخمة للحدود الأردنية.

وبحسب المرصد، فإن الرمثان يعد من "أبرز تجّار المخدرات -بينها الكبتاغون- في المنطقة والمسؤول الأول عن تهريبها إلى الأردن"، فيما لم تعلّق عمّان على الخبر.

وأفادت وسائل إعلام أردنية بسماع أصوات انفجارات قوية في الجانب السوري من الحدود، ناجمة عن قصف نفذته طائرات حربية تابعة للجيش الأردني.

وتداول ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بأن الطائرات الأردنية الحربية شنت غارات على قرية خراب الشحم الحدودية في درعا وتلي الحارة والجموع، مستهدفة "معملا لتصنيع المخدرات ومعقلا لإرهابيين".

وكان أهالي محافظة إربد في شمال الأردن، سمعوا دوي انفجارات قوية وأصوات طائرات حربية بشكل واضح مصدرها الجانب السوري خلال ساعات الفجر الأولى الإثنين.

وبحسب السكان، فإن أصوات الانفجارات استمرت لأكثر من ١٠ دقائق، حيث شعر السكان بقوتها وخصوصا في المناطق المحاذية للحدود السورية.

حبوب الكبتاغون

وينشط الجيش الأردني منذ سنوات في مجال إحباط عمليات تهريب أسلحة ومخدرات آتية من الأراضي السورية، لا سيما بعد أن تحوّل الى منصة لتهريب المخدرات خصوصاً الكبتاغون الذي يُصنّع في سوريا.

وتُشكّل دول الخليج الفارسي وخصوصاً السعودية الوجهة الأساسية لحبوب الكبتاغون التي تعدّ من المخدرات السهلة التصنيع ويصنّفها مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة على أنّها "أحد أنواع الأمفيتامينات المحفّزة"، وهي عادة مزيج من الأمفيتامينات والكافيين ومواد أخرى.

مذاكرات أردنية أمريكية

وكان الأردن طلب من الولايات المتحدة الأمريكية المساعدة في "حرب المخدرات" التي يخوضها منذ سنوات على طول الحدود مع سورية. وجاء ذلك في أثناء الزيارة التي أجراها وزير الدفاع الأمريكي، لويد أوستن، إلى العاصمة عمّان، إذ التقى الملك الأردني، عبد الله الثاني، وناقشا سلسلة من الملفات، من بينها سورية. وقال مسؤولون أردنيون إن الملك الأردني طلب من وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن "المساعدة في خوض حرب مخدرات متنامية على طول حدوده مع سورية".

وتريد عمّان المزيد من المساعدات العسكرية الأمريكية لتعزيز الأمن على الحدود، حيث قدمت واشنطن منذ ٢٠١١ حوالي مليار دولار لإنشاء مراكز حدودية.

الجيش الأردني يعلن قتل متسلل

كما قال الجيش الأردني، الاثنين، إنه أحبط محاولة تسلل وتهريب كميات من المواد المخدرة قادمة من الأراضي السورية، أسفرت عن مقتل مهرب وفرار آخرين إلى داخل العمق السوري. وقال الجيش في بيان إن "المنطقة العسكرية الشرقية عثرت على (١٣٣٠٠٠) حبة كبتاغون وسلاح ناري من نوع كلاشنكوف خلال إحباط محاولة تسلل على الحدود الشرقية".

وشدد مصدر أمني أردني على أن القوات المسلحة الأردنية ماضية في التعامل مع محاولات التسلل والتهريب بكل قوة وحزم، ومع أي تهديد على الواجهات الحدودية، وأية مساع يراد بها تقويض أمن الوطن وترويع مواطنيه وزعزعة أمنه واستقراره.

والسعودية تدعو لإنجاح محادثات جدة

تصاعد المواجهات بالسودان.. وغوتيريش يحذر من حرب أهلية

تواصلت المواجهات الاثنين بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في العاصمة الخرطوم ومدن أخرى، وبينما حذرت الأمم المتحدة من تحولها إلى حرب أهلية دعت الرياض طرفي النزاع لإنجاح المحادثات في جدة.

وقالت وسائل إعلام: إن إطلاق نار مكثف ومستمر من الأسلحة الثقيلة والخفيفة تواصل صباح الاثنين في منطقة شمبات بالخرطوم بحري، كما أشارت إلى سماع أصوات إطلاق نار في المدينة. وأفادت بتصاعد الاشتباكات بالأسلحة الثقيلة والخفيفة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع وسط العاصمة. وقد حلقت طائرات حربية في سماء الخرطوم والخرطوم بحري، وسُمعت أصوات اشتباكات متقطعة في محيط القصر الرئاسي ووسط العاصمة.

في الأثناء، أفادت اللجنة التمهيدية لنقابة أطباء السودان بارتفاع عدد الوفيات بين المدنيين منذ بدء الاشتباكات إلى ٤٨١، بينما تجاوز عدد الإصابات ٢٥٦٠. سياسيا، أكدت الخارجية السعودية أن ممثلين عن القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع بدأوا السبت محادثات تمهيدية في جدة.

وأضافت الخارجية السعودية -في بيان- أن المحادثات تهدف إلى وضع جدول زمني لمفاوضات موسعة تتيح وقفا دائما للأعمال العدائية بالسودان، كما تهدف إلى تسهيل وصول مساعدات إنسانية طارئة إلى السودان واستعادة الخدمات الأساسية. وأضافت الخارجية السعودية: أن هذه المحادثات تهدف أيضا لوضع جدول زمني لمفاوضات موسعة للوصول إلى وقف دائم للأعمال العدائية.

وقال البيان: إن الرياض وواشنطن حثتا الطرفين السودانيين على الانخراط بجدية في المحادثات، كما حثتا الطرفين على الحفاظ على مناخ إيجابي للمحادثات التمهيدية في جدة.

بدوره، حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من تحول الصراع في السودان إلى حرب أهلية. وقال غوتيريش أثناء زيارته لدولة الكونغو الديمقراطية: إن القتال يجب أن يتوقف على الفور "قبل أن يتحول هذا الصراع إلى حرب أهلية يمكن أن تدمر البلاد وتعطل المنطقة لسنوات قادمة".

وشدد على ضرورة عمل جميع الأطراف على نزع فتيل التوترات والجلوس إلى طاولة المفاوضات والاتفاق على وقف لإطلاق النار مستقر ودائم.

وفي الأثناء، يستأنف مفوض الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارتن غريفيث الاثنين في مدينة جدة السعودية مناقشاته مع المسؤولين السعوديين وممثلين عن الجيش السوداني وقوات الدعم السريع بشأن الاتفاق على هدنة جديدة.

أكثر من ٦٠ ألف لاجئ يصلون إلى الأراضي المصرية

بغارات للطيران العراقي

القضاء على قيادات بارزة في تنظيم داعش الإرهابي

أكدت خلية الإعلام الأمني العراقية، الاثنين، مقتل قيادات إرهابية بارزة في تنظيم داعش من خلال ضربات جوية نفذها سلاح الجو في منطقة صنديج بمحافظة ديالى العراقية، مشيرة إلى الجهد الأمني والاستخباري المتميز الذى تقوم به القطاعات الأمنية للقصاص العادل والعاجل من بقايا عصابات داعش الإرهابية.

وأشارت إلى مقتل عناصر إرهابية تنتمى لتنظيم داعش بينهم قيادات بارزة أبرزهم المدعو إسماعيل خليل مسؤول "مشاجب" لتنظيم داعش الإرهابي في ولاية ديالي، والمدعو أبو حسن النعيمي مسؤول ما يسمى "الكفالات" في قضاء الحويجة، مؤكدة أن القطاعات الأمنية العراقية قطعت على نفسها عهداً بأن تزلزل الأرض.

وكان رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني قد أكد "انفتاح العراق ودعمه لكافة الجهود الدولية والأممية، التي تعمل على ترسيخ الأمن والاستقرار وما يمهّد للتنمية المستدامة إقليمياً".

كما أكد السوداني، أن "الحكومة العراقية أظهرت منذ بداية عملها إصراراً على حلّ الأزمات والمشكلات التي تتعاون فيها مع المنظمة الدولية، وقد قطعت شوطاً طويلاً على مسار الحل لأغلب المشاكل، حيث وضعت الأولويات في البرنامج الحكومي".

كما أكد الرئيس العراقي عبد اللطيف رشيد أن بلاده تعيش مرحلة جديدة، وهناك إيجابيات كثيرة، منها الأمن والاستقرار وهو بداية لكل عملية تنموية وسلام.

وقال رشيد خلال لقائه أبناء الجالية العراقية من ممثلي منظمات المجتمع المدني والطوائف والأحزاب والفعاليات السياسية في بريطانيا، على هامش زيارته للندن وفقا للوكالة الوطنية العراقية: "إن العلاقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان العراق طبيعية جدا، وهناك بعض المسائل العالقة بين الجانبين لكن توجد إرادة لإيجاد الحلول لها من خلال الدستور والقانون".

وأوضح الرئيس العراقي: أن بلاده حريصة على تطوير علاقاتها مع دول العالم والجوار، مشددا على رفض التدخلات الخارجية، وأن العراق للعراقيين.. ونوّه بأن هناك الكثير من الكفاءات العراقية بالخارج، معربا عن ترحيبه بمن يرغب بالعودة إلى بلده لكي يقدم خدماته لأبناء شعبه والأجواء مناسبة، وهناك مجال في العراق لاحتواء الكفاءات. إلى ذلك أصدرت محكمة جنايات الرصافة في رئاسة محكمة استئناف بغداد الرصافة، الاثنين، حكما بالسجن عشر سنوات بحق أربعة حراس في دائرة الإصلاح عن جريمة الرشوة.